

## رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي



بإشراف: د. شافي العجمي ود. بدر الرخيص

# رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

رابطة علماء الخليج

@sslgcc

fataw@sslgcc.net

خط الفتاوى الساخن

tawasul@sslgcc.net

## قضايا معاصرة

### الاستطاعة في نصره الشام المباركة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:  
فإن نصره المستضعفين من المسلمين فرض عين على القادرين على ذلك، وقد قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، ولا يشك عاقل بصير في أن الشعب السوري ظلم ظلماً عظيماً ليس له نظير، ولو قيس الظلم الذي وقع على سورية بالظلم الذي وقع على تونس ومصر وليبيا واليمن لرجحت كفة سورية، ولا يسع المقام لبيان الجرائم الشنيعة التي ارتكبتها في حق الرعية منذ خمسين سنة، وبإله ما أصبرهم على ظلمه وبطشه!

وحيث نهض هذا الشعب لرد الظلم واسترداد الحقوق منذ أربعة أشهر زاد طغيان الظالم وعتا عتوا كبيراً، وهدى الله الشعب السوري وبثتهم وصبرهم فواجهوا الطاغية وحزبه وضربوا الأمثال للراغبة التي سار الركبان بجمليلها وتغنى الناس بأشعارها.

ومن أعجب العجب أن يشاهد المرء هذا الطغيان وهذا الصمود وهو صامت لا ينطق وعاجز لا يتحرك مع أنه بصير يرى ما يجري على إخوته ويسمع صيغهم سمعته آلام التكاليف وصرخات الجيبي، حتى استمر العجز ورضي بالخذلان فجمدت العيون عن البكاء وقست القلوب عن الحزن وشحت الأيدي فلا تنفق وقبضت الجوارح فلا تنصت.

ورأيه ما هذا بحال المؤمنين الذين يشعرون بالآلم إخوانهم ويحزنون لحزنتهم ويعضبون لغضبهم وينتقمون لانتقامهم وينفقون لحاجتهم ويبتلون لهم الغالي والنفيس، هذا وقد ربطت بينهم وبين إخوانهم السوريين وشائج الدين والرحم والقرابة والجوار، أفلا يستوجب ذلك نصرتهم؟! فإن لم يكن غوث المنهوق داعياً فلتكن الرحم والجيرة قاضية.

لقد فتحت لنا الباب في هذا الزمان في الخير فلا يكاد أحد يعجز عن باب من أبواب المعروف، وقد بدأ لي أن أسوق لكم مفاتيح للخير تعين الراغبين في نصره السوريين:

● جمع الأموال لهم من القريبين والبعيدون ومن زملاء العمل والحيوان وأهل المسجد ومن خلال الجمعيات الخيرية والمؤسسات الأهلية ومن كل أحد، وأشد ما يحتاجونه الآن المال لشراء ما انقطع عنهم وغلا عليهم، وذلك أن الزبانية حاصروهم بدياباتهم ومدركاتهم وجيوشهم ومنعوا دخول الطعام عليهم، وأعظم ما تقدمه لهم الآن المال الذي يشترون به احتياجاتهم لمداومة صمودهم وجهادهم، وذلك أن الحزب البائس آيس من ثنيهم عن جهادهم فأختار حصارهم وخنقهم من خلال منع الطعام والشراب عنهم.

● مناصرتهم الإعلامية في القنوات والمواقع الإلكترونية والمواقع الاجتماعية، من خلال الصور المؤثرة والمقاطع المثيرة والمقابلات النافعة واللقاءات المساندة.

● نسخ الأشعار لهم وحث الشعراء لنشد الأشعار وتنظيم الأبيات الجارية والقصائد الكرارة.

● مشاركة الهيئات الإغاثية والمؤسسات الخيرية لنجدهم وعونهم وبذل الوقت للوقوف مع هذه المؤسسات والهيئات سواء كان السوريون في داخل سورية أو خارجها.

● تنفيذ الشبه الموجهة عليهم وقضح كلام أعدائهم ورد الباطل الملقي إليهم.

● مخاطبة جمعيات حقوق الإنسان المحلية والدولية لتوثيق الجرائم التي حلت بهم ومطالبتهم بإيجاد مخرج لقضيتهم.

● تشكيل الوفود الخاصة والعامه لزيارة المسؤولين في الدول العربية وغيرها لبيان قضية الشعب السوري العادلة.

● عقد المؤتمرات واللقاءات الخاصة والعامه لبحث الثورة السورية والتعرف على مطالباتها وجعلها القضية الأولى للناس.

● تقديم الاستشارات الإعلامية والعسكرية والحقوقية لمعرفة الواجب في الساعة الراهنة والأولى فعله في مراحل الثورة.

● الاستمرار في الاعتصامات والمظاهرات في جميع الدول للتضييق على النظام السوري وجعل الثورة السورية هي الخبر الأول في القنوات الفضائية.

● تلك مشرة كاملة فمن استطاع أن يأتي بها كلها ليفعل وإن عجز فلا يعجز عن واحدة فإني أخشى عليه الإثم إن كان قادراً.

● اللهم انصر المستضعفين من المسلمين، اللهم فرج كرب المسلمين، اللهم ثبت أقدام السوريين واربط على قلوبهم وانصرهم على القوم الكافرين.

ولاسيما في الدولة الأموية والعباسية بل إن النصارى من أقصى القرب يشدون الرحال للانضمام للجماعات الإسلامية في بغداد وغيرها.

وكان العلماء في كل من يملأون الأرض بل كانت هناك مدن علمية كبغداد والقاهرة ودمشق وصنعا والمدينة وغيرها، وحصر جهود الدولة الإسلامية العلمية يفوق الحصر ويكفي من القلادة ما احاط بالعنى.

ولكن تعالوا لنطلع على التعليم في زماننا وننقف على أسباب المشكلة لتتعرف على الجرح ونوقف النزيف. من أجل ذلك فهذه مظاهر التعليم عننا:

- 1- التعليم في زماننا أصبح عبأ على الطالب والمدرس والمعلم هو الهدف الأول والأخير.
- 2- أصبح الحرص على الشهادة من الطالب والراغب من المعلم هو الهدف الأول والأخير.
- 3- ذهبت المعرفة من القلوب إلا قليلاً.
- 4- تصدى للتعليم الضعفاء وقل الأتقاء الذين يجعلون التعليم متعة.
- 5- الزمام الإداريين بالروتين الممل والقوانين التي وضعت لدول أخرى لا تناسبنا ونسي بعض المسؤولين الهدف من القانون والغاية من الشروط.
- 6- تراكت المواد التعليمية وتزاحمت في ذهن الطلاب والطالبات وأصبح الهدف الفراغ من المنهج ومن المقررات على حساب الفهم والعمل والآنجاز.
- 7- ضعف التطبيق للعلم والتنفيذ للمعرفة والربط بين العلم والواقع، حتى صار المتعلم يشعر بعد العلم عن الواقع وأنه لا فائدة دنوية مما يتعلمه.
- 8- هذه المظاهر يكون علاجها بترك أسبابها وإذا أزيل سبب الداء تم الدواء وخلصنا تكمن في النبذة الصادقة والقدرة المناسبة والله ولي التوفيق.



ولا سيما في الدولة الأموية والعباسية بل إن النصارى من أقصى القرب يشدون الرحال للانضمام للجماعات الإسلامية في بغداد وغيرها.

وكان العلماء في كل من يملأون الأرض بل كانت هناك مدن علمية كبغداد والقاهرة ودمشق وصنعا والمدينة وغيرها، وحصر جهود الدولة الإسلامية العلمية يفوق الحصر ويكفي من القلادة ما احاط بالعنى.

ولكن تعالوا لنطلع على التعليم في زماننا وننقف على أسباب المشكلة لتتعرف على الجرح ونوقف النزيف. من أجل ذلك فهذه مظاهر التعليم عننا:

- 1- التعليم في زماننا أصبح عبأ على الطالب والمدرس والمعلم هو الهدف الأول والأخير.
- 2- أصبح الحرص على الشهادة من الطالب والراغب من المعلم هو الهدف الأول والأخير.
- 3- ذهبت المعرفة من القلوب إلا قليلاً.
- 4- تصدى للتعليم الضعفاء وقل الأتقاء الذين يجعلون التعليم متعة.
- 5- الزمام الإداريين بالروتين الممل والقوانين التي وضعت لدول أخرى لا تناسبنا ونسي بعض المسؤولين الهدف من القانون والغاية من الشروط.
- 6- تراكت المواد التعليمية وتزاحمت في ذهن الطلاب والطالبات وأصبح الهدف الفراغ من المنهج ومن المقررات على حساب الفهم والعمل والآنجاز.
- 7- ضعف التطبيق للعلم والتنفيذ للمعرفة والربط بين العلم والواقع، حتى صار المتعلم يشعر بعد العلم عن الواقع وأنه لا فائدة دنوية مما يتعلمه.
- 8- هذه المظاهر يكون علاجها بترك أسبابها وإذا أزيل سبب الداء تم الدواء وخلصنا تكمن في النبذة الصادقة والقدرة المناسبة والله ولي التوفيق.

## كلمة العدد

الشيخ د. شافي العجمي

أمين سر رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

## تعليم الأنبياء وتعليم زماننا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:

فإن منزلة التعليم منزلة عظيمة ومرنبة جليلة قام بها الأنبياء وحرص عليها الصالحون وختم بها العلماء حياتهم وشغلوا بها أوقاتهم وتنافس فيها الطلاب في القديم والحديث واعتكف حوله المشتغلون بالسعي الحثيث.

كانت سياسة التعليم في الزمن الماضي تقوم على أصول مبنية منها:

الأصل الأول: تعليم الأصول والمباني العظيمة من معرفة الله ومحبهه والتفكير في ملكوته وتربية الناس على الانتشار إلى الله والتضرع له والشوق إليه.

الأصل الثاني: غرس القيم النبيلة والأخلاق النافذة من الصدق والصبر والتعاون والتكافل وغيرها.

الأصل الثالث: العمل بالعلم والتنفيذ وتزويد ما يقرأ على ما يشاهده في الحياة والربط بين ما يقرأ وما يشاهد والإعراض عن الغفو والعبث بالعلم.

الأصل الرابع: التنوع للعلم والتعلق بالمعرفة والسعي للتحرر للحقيقة وتزول المل.

الأصل الخامس: الجمع بين الاكتشاف والتجربة والفرح بالنتيجة ونشر نتائج الأفكار.

هذه الأصول الخمسة لا تكاد تخطها العين عند النظر في القرون السابقة وقد كانت النتائج مبهره والعواقب حميدة، فانتشر العلم وتوسعت المعرفة وصار الناس يؤمنون بالجماعات الإسلامية ويقصدونها

## روائع من السيرة النبوية

## غزوة بدر الكبرى (الجزء الثالث)

الأمنار بقيادة سعد بن معاذ يحرسون رسول الله ﷺ حول

تعبئة الجيش وقضاء الليل

ثم عبأ رسول الله ﷺ جيشه ومشى في موضع المعركة، وجعل يشير بيده هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله، وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ثم بات رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع شجرة هبالك، وبات المسلمون ليدهم هادئ الأنافاس منير الأفاق، غمرت الثقة قلوبهم، وأخذوا من الراحة قسطهم، ياملون أن يروا بنشائر ربهم يعيونهم صباحا (إن

عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) الأنفال: 11.

كانت هذه الليلة ليلة الجمعة، السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة، وكان

مقر القيادة:

بعد أن تم نزول المسلمين على الماء أقترح سعد بن معاذ على رسول الله ﷺ أن يبني المسلمون مقرا للقيادة استعدادا للطوارئ وتقديرا

للهزيمة قبل النصر، حيث قال: يا نبي الله لا تبني لنا كعبين، تكون عينك ركايبك، ثم تلقى عدونا، فإن أعزنا الله وأظهرنا على عدونا كان ذلك ما أحببنا، وإن كانت الأخرى جلست على ركايبك فلحقت بمن وراءنا من قوما، فقد تخلف عنك أقوام يا نبي الله ما نحن بأشد لك حبا منهم، ولو ظننا أنك تلقى حربا ما تخلفوا عنك، يمنعك الله بهم

بينا صومحون ويجاهدون معك. فأنقذني عليه رسول الله ﷺ خيرا ودعا له بخير، وبني المسلمون عريشا على تمل مرتفع يقع في الشمال الشرقي لميدان القتال، ويشرف على ساحة المعركة، كما تم انتخاب فرقة من شباب

## فتاوى الصفحة مع الشيخ د. ناظم المسباح



نذرت أن أصوم شهرا، لكني لم أقدر على صيامه، فهل علي أن أصوم الشهر متتابعاً، وهل لي أن أكفر بدل الصوم بإطعام؟

● الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد:  
أولا: إذا نذرت صيام شهر معين كشهر شعبان مثلا فإني أن تصوميه متتابعاً لأن الشهر المعين لا يكون إلا متتابعاً.

ثانياً: إن أطلقت الصيام في أي شهر لكن نويت التتابع كان قلت نذرت أن أصوم لله شهراً متتابعاً فيلزمك التتابع بناء على نيتك أو شرطك إن اشترطت التتابع.

ثالثاً: إن أطلقت النية بأن تصومي شهراً غير معين فلا يشترط فيه التتابع على الصحيح، فتصومي 30 يوماً عدداً، لكن الأنحوط أن تصوميه متتابعاً. لأن الأصل في الشهر أن يكون متتابعاً.

وإذا افترضنا أن حالته هي الحالة الثالثة وهي الموافقة لنص

السؤال لكنك عجزت عن صوم الشهر أو بعضه فإن كان العجز لمرض يمكن أن يزول بعد فترة فإنه يلزمك الانتظار حتى يزول العجز ثم تكمل الصيام، وإن كان المرض لا يمكن زواله كالأمراض المزمنة فعليك بكفارة يمين لقول النبي ﷺ: «كفارة النذر كفارة اليمين» رواه مسلم.

أما أخ ثلاثة أخوة وأمي فيه الوصي علينا والسؤال انه لنا مبلغ من المال في البنك لي وإخوتي فما مقدار الزكاة؟ وللعلم لم نخرجه منذ سنوات ووفاء والذي وذلك لعدم معرفتنا بأن هناك زكاة لأننا أيتام وإخوتي في مراحل التعليم، ولكم منا خالص الشكر.

● الزكاة حق المال، ووصف البيت لصاحب المال لا يمنع وجوبها عليه فيجب عليكم إخراج الزكاة عما

مضى من السنن منذ وفاة والدكم، رحمه الله، ومقداره ربع العشر من إجمالي المبلغ المذكور. وحيث لم تذكر مقدار المبلغ ولا عدد السنوات التي لم تخرج فيها الزكاة فإن طريقة إخراج الزكاة لهذا المبلغ أن تتبع المعاملة التالية: إجمالي المبلغ ÷ 40 (ربع العشر) × عدد السنوات التي لم يترك فيها المبلغ = مقدار الزكاة

مثال: 1000 دينار ÷ 40 × 5 = 125 دينار

كيف يراجع الزوج زوجته بعد الطلقة الأولى والثانية، وما الذي يجب فعله بالتفصيل؟

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد:  
فالرجعة تصح من الزوج مادامت المرأة المطلقة في العدة لقوله تعالى: (وبعولتهن أحق بردهن في ذلك - البقرة: 288)، فإن أكملت المرأة عدتها ولم يراجعها زوجها فلا تحل له إلا بعقد ومهر جديدين.

## أخبار العالم الإسلامي

- صرح رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجيليل بأن الإسلام سيكون المصدر الرئيسي للتشريع في ليبيا الجديدة وذلك بسبب طبيعة الشعب الليبي المحافظ والتدين.
- الأزهر يدعو الأمة لإحياء المخططات الصهيونية، وذلك بعد كثرة الأنفاق وخطورتها وتزايد أعمال الاقحام للمسجد الأقصى المبارك.
- الحكومة الهولندية توافق على قرار حظر النقاب، ويشمل أيضا أماكن العامة في هولندا بما في ذلك المباني العامة والمؤسسات التعليمية والمستشفيات ووسائل النقل العام.
- الثورة السورية ضد النظام السوري البيضي تدخل في شهرها السادس وتخلف أكثر من 2700 شهيد وآلاف المعتقلين والجرحى ومازالت الثورة مستمرة.
- استطلاع للرأي يظهر تقدم الإسلاميين في تونس على جميع الأحزاب.
- بدأ الثوار في ليبيا بالهجوم على مدينة سرت وبني الوليد وهما آخر المعاقل لكتائب القذافي.
- فرنسا تحظر على المسلمين الصلاة في الشوارع يوم الجمعة وذلك لأنهم في ازدياد ولا توجد مساجد ومصليات كافية.